

شرح مسلم (65) "تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر" (ح) 721) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به النووي اي باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب اذا لم تستقر. يعني اذا في هاجس - [00:00:00](#) مر على قلبك عمل سوء مر على قلبك فكرت في شر ومضى الشر لا تحاسب عليه. لكن اذا استجمعوا والقلب يعني القلب استجمعه واكتسبه وعزم عليه تحاسب عليه. فاعمال القلوب فيها تفصيل اعمال - [00:00:20](#) قلوب فيها تفصيل. فمثلا اعمال القلوب خواطر تمر على القلوب رغم انك لست بمحاسب عليه لكن واحد عزم عقد العزم على فعل شيء. ولم يفعله اما حيلة بينه وبينه او لم يستطع فعله. يأثم اذا كان شرا ويثاب ان كان - [00:00:40](#) خيرا الله قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. وقال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. قال الله تعالى في كتابه الكريم ان الذين يحبون ان تشيع - [00:01:10](#) في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والحب محله القلب. وقد اتفقت كلمة العلماء على ان الحاسد مذموم والحسد محله القلب. فهو عمل من اعمال القلب لكن مع العلماء ايضا ان من يحب الله ورسوله يسب - [00:01:30](#) وعلى هذا الحب وان كان عمله قليلا. جاء رجل الى الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله متى الساعة قال ان الساعة اتية فما اعدت لها. قال ما اعدت لها كبير صيام ولا صلاة. ولكني احب الله ورسوله. قال المرء مع من احب - [00:01:50](#) قال حدثنا سعيد ابن المنصور وخطيبة ابن سعيد ومحمد ابن عبيد الغبري واللفظ لسعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة. رضي الله عنه قال - [00:02:10](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به في رواية اخرى تجاوز لامتي ما عن ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. وسيأتي - [00:02:30](#) لذلك مزيد تفصيل ان شاء الله تعالى. اذا اعمال القلوب فيها تفصيل. احيانا تثاب عليها اذا كان كنت تعزم على الخير وحيل بينك وبين الخير. تساب عليه ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا - [00:02:50](#) شاركوكم الاجر حبسهم العزر. وحيانا تعاقب عليها انه كان حريصا على قتل صاحبه. والحرص محله القلب وحيانا لا تثاب ولا تعاقب وسيأتي مزيد تفصيل في هذا الباب. الحديث يفيدنا في شيء - [00:03:10](#) رجل جالس يقول في نفسه في نفسه انا ساطق زوجتي. ما يتكلم لكن جالس فكر خلاص طالق نعم. جالس يبرسم يطلق ما جالس يحدث نفسه وهو ضيق زوجته. ولم يتلفز انها طالق. لا يقع. لحديث الرسول ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به - [00:03:30](#) اسامة لم تتكلم او تعمل. شخص جالس يوشوش وجالس يوسوس في كل شيء. حتى يظن بالله الظنون. لا يحاسب على هذا ما دام لم يتكلم به والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:04:00](#)